يعني صلاة العصر وروي عن ابن عباس قال قبل الغروب الظهر والعصر وقوله ومن الليل فسبحه اي صل المغرب والعشا وعن مجاهد صلاة الليل وقوله واد بار السجود قال عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب والحسن والشعبي والنخعي والاوزاعي ادبار السجود الركعتان قبل المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وقال مجاهد ادبار السجود هو التسبيح باللسان في ادبار الصلوات المكتوبات والمراد بالسجود عند بعضهم النوافل المسنونة قبل الفرايض **سئل عفا الله عنه** ما معنى قوله تعالى والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا **اجاب** معنى الذاريات اي والرياح الذاريات يعني المثيرات للتراب وغيره يقال ذرت الرياح التراب واذرت اي اثارته قال تعالى فاصبح هشيما تذروه الرياح اي تثيره فتفرقه والهشيم اليابس وذروا مصدر وهو معنى فالحاملات وقرا اي فالسحب الحاملات ثقلا من الماء ومعنى فالجاريات يسرا اي فالسفن الجاريات على وجه الماء جريا بسهولة ومعنى فالمقسمات امرا اي فالملايكة المقسمات الامطار وغيرها بين العباد على ما امروا به اقسم تعالى بهذه الاشيا لما فيها من الدلالة على قدرته ثم ذكر المقسم عليه فقال انما توعدون لصادق وان الدين لواقع ما مصدرية اي ان وعدكم بالبعث وغيره لوعد صادق وان الجزا بعد الحساب لكابن فالدين يطلق على الجزا وعلى الحساب كما في قوله تعالى مالك يوم الدين اي للجزا وقوله تعالى منها اربعة حرم ذلك الدين القيم اي الحساب المستقيم وقوله تعالى هذا يوم الدين اي يوم الحساب والجزا **سئل عفا الله عنه** ما معنى الحبك في قوله تعالى والسماء ذات الحبك **اجاب** قال ابن عباس وقتادة وعكرمة ذات الخلق الحسن المستوي يقال للنساج اذا نسج الثوب فاجاد نسجه احسن حبكه وقال سعيد بن جبير ذات الزينة وقال مقاتل والكلبي والضحاك ذات الطرق كحبك الماء اذا ضربته الريح وحبك الرمل والشعر الجعد ولكنها لا ترى لبعدها من الناس وهي جمع حبيك وحبكة وجواب القسم انكم يا اهل مكة لفي قول مختلف **سئل رحمه الله**

ما معنى

ما معنى قوله تعالى قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسئلون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم **اجاب** معنى قتل الخراصون اي لعن الكذابون وهم الذين اقتسموا عذاب مكة وان يصدوا الناس عن دين الاسلام وقال مجاهد هم الكهنة ومعنى في غمرة ساهون اي في غفلة وعمى وجهالة لاهون غافلون والسهو الغفلة عن الشيء وهو ذهاب القلب عنه ومعنى يسئلون ايان يوم الدين اي يقولون يا محمد متى يوم الجزا يعني يوم القيمة تكذيبا واستهزاء ومعنى يوم هم على النار يفتنون اي يحرقون بها كما يفتن الذهب بالنار وقيل على بمعنى الباء اي بالنار ومعنى ذوقوا فتنتكم اي تعذيبكم هذا الذي كنتم به تستعجلون في الدنيا تكذيبا به يقول لهم ذلك خزنة النار فحذف القول وبقي المقول **سئل رحمه الله** ما المخرج من الاشكال في قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون وقوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض على القول بانه تعالى اراد بما توعدون الجنة والجنة اذا كانت في السما كيف يكون عرضها السموات والارض وما معني وفي السماء رزقكم وما توعدون **اجاب** قال بعضهم ان باب الجنة في السما وعرضها السموات والارض كما اخبر الله عز وجل وقيل هذا العرض على التمثيل لا الفا كالسموات والارض معناه كعرض السموات السبع والارضين السبع عند طيكم كقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات يعني عند طيكم والا فهما زايلتان وسئل انس بن مالك عن الجنة اني السما او في الارض فقال اي ارض وهل تسمو الجنة قيل فاين هي فقال فوق السموات السبع وعن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود سالوا عمر بن الخطاب وعنده اصحابه اراايت قوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض فاين النار فقال عمر اذا جا الليل فاين يكون النهار واذا جا النهار فاين يكون الليل فقالوا انه لمثلها في التوراة ومعنى وفي السماء رزقكم اي المطر الذي هو سبب الارزاق قاله ابن عباس ومجاهد ومقاتل وقيل المراد بالسما السحاب ومعنى وما توعدون اي من الثواب والعقاب قاله عطا وقال مجاهد من الخير والشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)